المستقبل ١٣/١٢/١٩٨٣

# امام المكتب السياسي الكتائبي: الجميل: الأزمة ليست وزارية والمطلوب هيئة انقاذ لا حكومة

عقد المكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيان اجتماعهما المشترك ، ظهر امس في الصيفي برئاسة بيار الجميل ، وقالت مصادر ان الاجتماع تركز على ثلاثة مواضيع هي : المشاورات النيابية ، والوضع الحكومي واعمال اللجنة الامنية المكلفة بتثبيت وقف النار .

بعد عرض موجز للوضع العام ، تحدث الجميل عن المشاورات النيابية التي اجراها رئيس الجمهورية امين الجميل اخيراً مع ممثلي الكتل ، قال : « الازمة ليست وزارية ، والمشاورات ليست بين اللبنانيين بمقدار ما هي بين الحكم اللبناني والجهات غير اللبنانية ، كدمشق مثلاً . وهذا يؤكد ، ايضا وايضاً ، ان الازمة ليست لبنانية بمقدار ما هي لبنانية ـ سورية ، او لبنانية ـ اسرائيلية ، او لبنانية ـ اميركية . ولكن لا غنى عن مشاورات لبنانية ـ لبنانية تضفي على القرار اللبناني مزيداً من الاستقلالية والقدرة على التصدي للضغوط الخارجية التي تزداد يوماً بعد يوم ، واذا كان لا بد من تغييرحكومي ، فليكن ذلك بالاتيان بتشكيلة متجانسة ومتفقة مسبقا على الامور الاساسية المصيرية ، علماً ان المطلوب هيئة انقاذ وليس حكومة» .

وقالت ان موقف حزب الكتائب الذي ابلغه الى رئيس الجمهورية في اثناء المشاورات هو « تسهيل مهمة الشرعية في كل المجالات ، ودعمها لتمكينها من التحرك » .

وتساءل صلاح مطر « هل صحيح ان ثمة تبدلا في الموقف السوري من الموقف اللبناني في ضوء حال امنية اصبحت لا تطاق » ؟ داعيا الى « تحقيق اجراء عملية لتمكين البلاد من استئناف نشاطها الاقتصادي والانساني» ، ومستفسرا عن « السبب الذي يعطل عمل اللجنة الامنية» .

فرد الجميل « بالتشديد على ضرورة العمل لتقوية اللجنة الامنية وتنشيط اعمالها» . واقترح « انهاء مشكلة الخطف والخطف المضاد نهائيا على ان يوكل الامر الى منظمة الصليب الاحمر الدولي ، علها تحقق ذلك في اقرب وقت ممكن» .

وطلب من ممثل « القوات اللبنانية» في اللجنة الامنية الدكتور جان غانم ايضاحات عن اعمالها .

وقدم الدكتور غانم تقريرا عن الاعمال والاجواء التي سادت اجتماعاتها واورد امثلة منها « ان مندوبي الجهات الاخرى حاولوا دائما استعمال اللجنة . وتحركها اداة ضغط للوصول الى اغراض خاصة وحزبية ضيقة ، تتنافى والمصلحة العامة ، لا للتفاهم على افضل السبل ، لتحسين الحال الامنية» .

ورأى ان « ثمة محاولات لدى هؤلاء الافرقاء لاستغلال ما يسمى قضية المفقودين والمخطوفين وتوظيفها في اغراض سياسية» .